

تتعامل مع جزئيات متفرقة بل مسع استراتيجية شاملة واضحة البدايئة والنهاية .

ان كتاب طاهر عبد الحكيم يشير الى المفاصل الاساسية للسياسة الامريكية المقاتلة من اجل حلف او احلاف عربية - اسرائيلية تؤمن النفط وتقمع الشعوب وتنقل الجيوش العربية من حرب التحرير والاستقلال الى حرب كولونيلية سافرة .

وعلى الرغم من التكرار الذي يجثم احيانا فوق صفحات الكتاب ، ومن بعض الامور الهامة التي عولجت باختزال وتسرع (الفرق بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي ، حدود التحالف والهيمنة بين اسرائيل وامريكا ، الفرق بين حزب العمل وكتلة ليكود . . .) فان عبد الحكيم يعطي رؤيا واضحة لما يجري من تأمر على الوطن العربي . تأمر محكم يمكن ان يعطي نتائج مدمرة لسنوات طويلة قادمة .

ق . د

ان ذلك التيني لن يهدد مخططاتها في المنطقة بعد ان عززت طوال السنوات الماضية مواقعها جيدا فيها ، واصبحت هي وحلفاؤها من اليمينيين العرب قادرة على تطويق ، ان لم يكن منع ، اي ردود فعل ضارة بسياستها - ١٢٩ - » .

وهكذا تنمو المواقف السياسية الامريكية وتتغير بتغير الرصيد السياسي الذي تعتمد ، فالارض قد مهدت جيدا ، وما بدأه كيسنجر يثمر وينضج اكثر في زمان كارتر ، ويتمم الثاني ما بدأه الاول ، لكن توحد الاهداف لا يعني التناظر في شكل الممارسة السياسية ، فمنطلقات كيسنجر السياسية تختلف عن سياسة كارتر التي صاغها وقررها بريجنسكي رئيس الامن القومي . يقول عبد الحكيم في كتابه « بينما يخطو كيسنجر خطوات صغيرة نحو مستقبل غير محدد المعالم ، يرى بريجنسكي انه ينبغي اولا تحديد شكل التسوية القادمة بعد ذلك يمكن السير بخطوات صغيرة نحوها ، بما في ذلك بعض الاختيارات المفتوحة لبناء الثقة ولحماية كل من الجانبين - ص ٤٦ - » . اي ان السياسة الامريكية الراهنة لا

حسين ابو النمل : الضفة والقطاع ٦٧ - ١٩٧٨ بين اللاحق والدمج
(مركز الابحاث وقسم الدراسات في صامد - بيروت : ١٩٧٨)

مشروع يبجن للحكم الذاتي المقرون بسلام اقتصادي بين العرب واسرائيل » . تقع هذه الدراسة في ٢٢٠ صفحة ، وتنقسم الى ثلاثة فصول كما تشتمل

الكتاب هو « دراسة للتحويلات السكانية والاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ودلالاتها السياسية والاحتمالات المستقبلية واهداف